

تفسير البيضاوي

3 - { وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه } يعني حفصة { حديثا } تحريم مارية أو العسل أو أن الخلافة بعده لأبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما { فلما نبأت به } أي فلما أخبرت حفصة عائشة رضي الله تعالى عنهما بالحديث { وأظهره الله عليه } واطلع النبي E على الحديث أي على إفشائه { عرف بعضه } عرف الرسول A حفصة بعض ما فعلت { وأعرض عن بعض } عن أعلام بعض تكرما أو جازاها على بعض بتطليقه إياها وتجاوز عن بعض ويؤيده قراءة الكسائي بالتخفيف فإنه لا يحتمل هنا غيره لكن المشدد من باب إطلاق اسم المسبب على السبب والمخفف بالعكس ويؤيده الأول قوله : { فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير } فإنه أوفق للإسلام